

المحاضرة الخامسة

الدوافع إلى نشأة النحو (أو أسباب وضع النحو)

جامعة الأنبار
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
المرحلة الرابعة

يرجع عدد من الباحثين الدوافع إلى نشأة النحو أو أسباب وضع النحو إلى عدة دوافع أو أسباب ، أجمالها بما يأتي :

أولاً: الدافع الديني أو السبب الديني، وبعض الباحثين يسميه: القرآني بدل الديني. وهو الدافع الرئيس و المباشر .

ثانياً : الدافع الاجتماعي أو السبب الاجتماعي .

الدافع اللغوي أو القومي أو السبب اللغوي أو القومي .

ويرى عدد من الباحثين أن الدافع الذي مهّد لنشأة الدراسات النحوية هو الخوف على نصوص القرآن من التحريف ؛ نتيجة لتوسع رقعة دولة الإسلام ، ودخول غير العرب في الدين الجديد ألا وهو الإسلام .^١

^١ انظر تفصيل الكلام على ذلك في كتاب المدارس النحوية للدكتورة خديجة الحديثي .